هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة الثانوية الصناعية للبنين

مدينة عيسى – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 22–24 مارس 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من عشرة مراجعين.
خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور وأرباب العمل. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور
عــدد الطلاب: 1582 طالباً
الفئة العمريّة: 16–18 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة الثانوية الصناعية للبنين في مدينة عيسى التابعة للمحافظة الوسطى. تأسست عام 1987م. يبلغ عدد طلابها 1582 طالبًا، تتراوح أعمارهم ما بين 16–18 سنةً، معظمهم ينتمون إلى أسر من ذوات الدخل المحدود. تضم المدرسة 68 فصلاً دراسيًا، 16 فصلاً في الأول الثانوي، و19 فصلاً في الثاني الثانوي، 5 للمسار الفني و14 للمسار التطبيقي، و20 فصلاً في الثالث الثانوي، 5 للمسار الفني، و15 للمسار التطبيقي، و6 فصولٍ في التدريب المهني، 4 للسنة الأولى، و2 للسنة الثانية، و7 فصولٍ في برنامج تطوير التعليم الفني والمهني (التلمذة المهنية)، 5 للسنة الأولى، و2 للسنة الثانية. تصنف المدرسة 26 من طلابها متفوقين، و271 موهوبين. يبلغ عدد المعلمين 224 معلمًا، و52 موظفًا من الهيئتين الإدارية والفنية. يقضي مدير المدرسة عامه الثاني فيها. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل، ومشروع تطوير التعليم الفني والمهني (التلمذة المهنية بشقيه الصناعي والتجاري).

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تُعد مدرسة الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة الثانوية الصناعية من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، مع حصولها على تقديرٍ مرضٍ في مجالات التطور الشخصي، والمساندة والإرشاد، وتعزيز المنهج، والقيادة والإدارة. ونالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

إنجاز الطلاب الأكاديمي غير ملائم. يحقق معظم الطلاب نسب نجاح مرتفعة، إلاَّ إنَّ هذه النسب لا تعكس المستويات الحقيقية لهم في معظم الدروس. يحقق طلاب المسار الفني الذين تشكِّل نسبتهم أقلية في الصفين الثاني والثالث الثانوي مستويات أفضل من تلك التي يحققها طلاب التطبيقي الذين يشكِّلون معظم الطلاب. يتقدم معظم الطلاب بصورة محدودة في الدروس؛ نظرًا لعدم مراعاة الفروق الفردية، على الرغم من تحقيقهم تقدّمًا مرضيًا في مقررات التطبيقات العملية. يتقدم الطلاب المتفوقون والموهوبون تقدمًا محدودًا؛ نتيجةَ عدم تقديم برامج مناسبة تستهدف تنمية قدراتهم. كما لا تقوم المدرسة بتحديد الطلاب ذوي صعوبات التعلم بدقة؛ الأمر الذي لا يسمح لها بمساعدة هذه الفئة بصورة ملائمة. يتقدم الطلاب ذوو التحصيل المتدني الذين يمثلون الغالبية العظمى من الطلاب بصورة غير كافية في نسبة عالية من الدروس؛ نتيجةَ تفاوت فاعلية طرائق التعليم والتعلم والتدريب، ومحدودية التوقعات من الطلاب والمعلمين، حيث لا توضع أهداف واضحة تحفّز الطلاب، وتتحدّى قدراتهم.

التطور الشخصي للطلاب مرضٍ. يحضر معظم الطلاب إلى المدرسة، مع وجود نسبة غياب في بعض الأيام. كما لا يلتزم بعض الطلاب بالحضور في الوقت إلى المدرسة، وعند بدء الدروس. وتقوم المدرسة بمتابعة الغياب بصورة مناسبة؛ مما انعكس على تحسّن انضباط الطلاب. يشارك بعض الطلاب في الأنشطة المدرسية. ظهر حماس الطلاب ومساهمتهم أثناء الدروس ودافعيتهم نحو التعلم بصورة غير كافية؛ نتيجةَ قلة التوقعات من المعلمين والطلاب، وطرائق التعليم والتعلم والتدريب التي

تعتمد في أغلبها على التلقين. تتم تنمية مهارات التفكير العليا بصورة غير ملائمة في الغالبية العظمى من الدروس؛ نتيجةَ التركيز على تنمية مهارات التفكير الدنيا. يتمتع معظم الطلاب بعلاقات طيبة فيما بينهم ومع معلميهم، إلاَّ إنَّه توجد بعض الممارسات السلوكية غير المقبولة، مثل: التدخين من قبل مجموعة من الطلاب. وتُقيم المدرسة لقاءات إرشادية؛ مما انعكس على تحسين سلوكيات بعض الطلاب.

فاعلية التعليم والتعلم والتدريب غير ملائمة. تبلغ نسبة الدروس غير الملائمة أكثر من ربع الدروس التي تمت ملاحظتها، حيث تركزت في المسار التطبيقي بالدرجة الأولى والسنة التأسيسية بدرجة ثانية. على الرغم من أن الدروس في المقررات التخصصية بوجه عام كانت مرضية، إلاَّ إنَّ الدروس غير الملائمة في المسار التطبيقي عمومًا –الذي يقارب نصف عدد الطلاب تقريبًا– كانت عالية، حيث تصل إلى الثلث. لدى معظم المعلمين خططٌ يسترشدون بها، ولديهم إلمام بالمادة العلمية والمهارات الفنية انعكس على الدروس الجيدة. يعتمد أغلب المعلمين على الأسئلة الشفوية المباشرة؛ مما لا يساعد على التعرف على جوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير لدى جميع الطلاب بصورة فاعلة، كما تفتقر معظم الدروس إلى تحدي قدرات الطلاب. يتم تكليف الطلاب بواجبات منزلية في بعض الدروس، إلاَّ إنَّ تلك الواجبات بمستوى واحد لجميع الطلاب باختلاف احتياجاتهم التعليمية. كما أنه لا يتم تقديم فرص كافية للطلاب للعمل معًا والتعلم من بعضهم في معظم الدروس.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. تقوم المدرسة بتنفيذ بعض الأنشطة اللاصفية التي تتلاءم مع اهتمامات بعض الطلاب، وتثري خبراتهم، إلاَّ إنَّه لا يتم تقييم فاعليتها بصورة مناسبة. تتم تنمية المواطنة من خلال المشاركة في المسابقات والمهرجانات الوطنية. تفتقر البيئة المدرسية إلى محفزات التعلم، وإنْ ظهرت في الورش العملية أفضل من الصفوف الدراسية. تتم تنمية المهارات الأساسية في المقررات التخصصية بصورة مرضية لمعظم الطلاب بوجه عام، إلاَّ إنَّها ظهرت بصورة أفضل في المسار الفني عنه في التطبيقي، بينما تتم تنمية المهارات الأساسية في المقررات النظرية بصورة غير ملائمة، خاصة مهارات اللغة الإنجليزية، كما يستخدم معلمو المقررات التخصصية اللغة العربية في شرح الدروس معظم الوقت؛ الأمر الذي انعكس سلبًا على اكتساب الطلاب مهارات اللغة الإنجليزية. ويتم تعزيز المهارات المهنية من خلال بعض برامج التدريب في مواقع العمل.

برامج المساندة والإرشاد مرضية. تقوم المدرسة بتهيئة الطلاب المستجدين من خلال برنامج مناسب مع دعوة أولياء أمورهم في الفترة المسائية، وتنظيم زيارات من المدارس الإعدادية. تتم تهيئة الطلاب للمرحلة التالية من التعليم من خلال تنظيم لقاءات مع ممثلي الكليات والجامعات الحكومية والخاصة. كما تتم تهيئتهم للعمل عن طريق التدريب الميداني مع متابعتهم بعد التخرّج. تقيّم المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب، وتعمل على تلبيتها من خلال عدة وسائل. ظهرت مساندة الطلاب داخل الدروس بصورة غير كافية؛ نتيجةَ طرائق التدريس التي لا تراعي الفروق الفردية، خاصة في الدروس غير الملائمة. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور؛ لإحاطتهم بغياب أبنائهم، والمشكلات السلوكية، إلاّ إنّه لا يتم إحاطتهم بمستوى تقدمهم إلاّ من خلال اليوم المفتوح. تُقيّم المدرسة المخاطر المتعلقة بالصحة والسلامة، وتتابع إجراءاتها بصورة مناسبة.

فاعلية القيادة والإدارة مرضية. لدى المدرسة رؤية ورسالة تمّت صياغتهما بصورة تشاركية تركزان على الإنجاز، وتمثلت في آليات فاعلة لمتابعة مؤشرات محددة بدقة. ولديها خطة استراتيجية تأخذ في الحسبان المؤشرات تلك؛ مما انعكس على خطط الأقسام، إلاَّ إن انعكاساتها على الإنجاز في الدروس ومعظم جوانب التطور الشخصي لم يكن بدرجة كبيرة. يتسم التقييم الذاتي للمدرسة بالموضوعية والشمولية. للمدرسة جهود في رفع الكفاءة المهنية من خلال الورش والزيارات الصفية المتعددة، إلاَّ إنَّ أثر هذه الجهود كان محدودًا في أداء نسبة عالية من المعلمين. كما أن آليات متابعة تقدم الفئات المختلفة من الطلاب غير دقيقة، خاصة للطلاب ذوي صعوبات التعلم. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور، وتستطلع آراءهم في اليوم المفتوح، وتستجيب لبعض مقترحاتهم كتغيير بعض الشعب المسائية إلى صباحية، وكذلك التعرف على آراء بعض الطلاب من خلال مجلس الطلبة، بينما لا يزال التواصل مع سوق العمل غير كافٍ؛ لمعرفة المتطلبات والاستجابة لها.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

قدرة المدرسة على التحسن مرضية. تمثلت أهم التحسينات الأخيرة في إنشاء رؤية موحدة تركز على رفع نسب النجاح والتفوق؛ الأمر الذي تمثل في تقدمٍ طفيفٍ في نسب النجاح للأعوام الثلاثة الماضية. بالإضافة إلى المتابعة الفاعلة من قبل الأقسام والإدارة حول "النمو الشخصي" الذي يركز بدوره على الغياب والتأخير الصباحي وسلوكيات الطلاب؛ الأمر الذي أدى إلى تحسُّن في بعض سلوكيات الطلاب وانضباطهم.

لدى المدرسة نظام مناسب للتقييم الذاتي، حيث كان فاعلاً في إبراز جوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير؛ مما يعكس فهمًا للواقع المدرسي، ويضع المدرسة في الطريق الصحيح لتحسين الأداء. واستطاعت المدرسة من خلال خطتها الاستراتيجية أن تحقق نجاحًا في بعض الجوانب التي استهدفتها. تبقى من أهم التحديات التي تواجهها المدرسة تنفيذ برامج لرفع الكفاءة المهنية؛ لتحسين أداء المعلمين، ورفع إنجاز الطلاب، بالإضافة إلى تنظيم آليات أكثر فاعلية؛ للتعرف على متطلبات سوق العمل والاستجابة لها.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- اكتساب أغلب الطلاب المهارات العملية في المقررات التخصصية
- بعض برامج التدريب في مواقع العمل
- تهيئة الطلاب المستجدين
- متابعة مؤشرات الأداء

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- استراتيجيات التعليم والتعلم
- المهارات الأساسية، خاصة في اللغة الإنجليزية
- أساليب التقويم والاستفادة من نتائجها
- مراعاة الفروق الفردية
- مهارات التفكير العليا
- إتاحة الفرص للطلاب للعمل معًا والتعلم من بعضهم
- برامج رفع الكفاءة المهنية
- وعي الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم
- آليات متابعة تقدم الفئات المختلفة من الطلاب
- الاستجابة لآراء سوق العمل

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تطوير طرائق التعليم والتعلم والتدريب المتنوعة، بحيث تشمل:
  - تنمية المهارات الأساسية، خاصة في اللغة الإنجليزية
  - مراعاة الفروق الفردية
  - تنمية مهارات التفكير العليا
  - تحدي قدرات الطلاب
  - إتاحة فرص أكثر للطلاب للعمل معًا والتعلم من بعضهم.
- اعتماد أساليب تقويم أكثر فاعلية والاستفادة من نتائجها من أجل التخطيط للتعلم.
- تقديم برامج أكثر فاعلية لرفع الكفاءة المهنية للمعلمين.
- رفع درجة الوعي لدى الطلاب، وزيادة دافعيتهم نحو التعلُّم.
- وضع آليات منظمة وفاعلة؛ لمتابعة تقدم الفئات المختلفة من الطلاب.
- استطلاع آراء سوق العمل والاستجابة لها بفاعلية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضٍ